

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ترحيل عشرات المشردين والمرضى العقليين والنفسين إلى مدينتي الجديدة وأزمور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

في سابقة من نوعها، أقدمت عدة حافلات في الأيام القليلة الماضية على إفراغ عشرات المشردين والمرضى العقليين والنفسانيين في الشارع العام بمدينتي الجديدة وأزمور قادمين إليها من مناطق أخرى من المملكة، ونتساءل عن الجهات التي اتخذت هذا القرار ودواعيه، وهو القرار الذي لم يراعي، مع الأسف، حقوق هؤلاء الأشخاص التي تبعث حالتهم حقا على الشفقة، ولم يأخذ بعين الاعتبار وضعيتهم الصحية والنفسية، كما يعتبر نوعا من الاحتقار لساكنة الجديدة وأزمور التي نقلوا إليها وتركوا في عرائها دون رحمة ولا شفقة.

ونعتقد أن التعاطي مع هؤلاء الأشخاص، بغض عما إن كانوا مغاربة أو أجنب، وبهذا التصرف اللإنساني، يشكل مساسا بحقهم في الرعاية الصحية والحماية الاجتماعية من قبل الدولة المغربية، ولا يجب بأي حال من الأحوال ترحيلهم والتخلص منهم بالسرعة والشكل المسيء الذي تم به ذلك.

على ضوء هذه النازلة، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن المكان الذي رُحل منه المرضى العقليون والنفسيون إلى مدينتي الجديدة وأزمور مؤخرا، وعن دوافع ذلك والغايات منه، كما نطلب منكم توضيح طبيعة الإجراءات والتدابير التي ستقوم بها مصالح الدولة من أجل رعاية وحماية هؤلاء الأشخاص وإيوائهم وإطعامهم وتقديم المساعدة الطبية لهم، في انتظار إرجاعهم إلى حيث تم استقدامهم منه؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

يوسف بيزيد